لها من قوى الإقدام بعد نكوصه • على عقبيه فى القنال الخلوص
تردد فى الأطوار حتى تكاملت • طهارته فيهن فهو بغوص
فلما جلى عنها سواد احتراقها • تلألأ فيها للبياض بصيص
فذلك بعل بل هو ابن وهذه • فأم وزوج من هواه تنوص
وذاك إذا ما فارق الجسم تائه • وتلك إذا ادركن عليه قنوص
هى الزوجة البيضاء أما أديمها • فراب وأما بطنها فخميص
إذا أقبلت واهتز غصن شبابها • تموج أرداف ورجرج بوص
فتبصر عن مثل المهاة محرم • على الكحل غالى الموت فيه رخيص
وأحسن منها بعلها غير أنها • إذا وصفت جيدا وهو وقيص

لان

لإن شربت كأس الفراق روية • ثمار جناها مر المذاق عفوص
فقد ظفرت من بعلها بمعانق • لبوس أقاحى ثغرها ولبشوص
أفاض عليها الحسن حتى كأنه • على جسمها بعد الشحوب دليص
وألبسها من نوره فكأنما • لها من ضياء النيرين قميص
حبيبان من بعد افتراق تجمعا • وعين الذى هاج الفراق تخيص
هنالك صارا واحدا من ثلاثة • بتثليث ماء فى الصخور بغوص
كأن العيون النجل من فرط نوره • إذا كررت فيه أنامل خوص
كأن لم يكونا مظلمين ولم يكن • لجسميهما قبل الكمال نقوص
ولم يبك بالبين دمعا كأنه • لآلى والمحمر منه فصوص

Copyright © King Saud University